خطاب، لمى، علم اجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق

إشراف: الأستاذ الدكتور سمير حسن

الموضوع: المتغيرات الناجمة عن زواج العاملات وأثرها في إنتاجيتهن (دراسة سيسيولوجية ميدانية في مجموعة من منشآت القطاع الخاص في مدينة حلب)

يتألف بحثنا في المتغيرات الناجمة عن زواج العاملات وأثرها في إنتاجيتهن من قسمين، القسم الأول: يشتمل على الدراسة النظرية للبحث، والقسم الثاني: يضم الدراسة الميدانية التي جاءت لدعم دراستنا النظرية والتحقق من فروض البحث.

حددنا دراستنا في خمسة فصول وقد أفردنا الفصول الأربعة الأولى للجانب النظري وخصصنا الفصل الخامس وهو الفصل الأخير للدراسة الميدانية لهذا البحث.

حددنا في الفصل الأول إشكالية البحث ومنهجية الدراسة. حيث وضعنا الأهداف النظرية والعملية للبحث وحددنا فروضه وأشرنا إلى الدراسات السابقة التي تناولت البحث في شؤون عمالة المرأة. ثم وضحنا المفاهيم الإجرائية للبحث وتحدثنا عن منهجية الدراسة فحددنا المنهج والطريقة ووسيلة جمع البيانات من المجتمع المدروس.

أما في الفصل الثاني للبحث فقد تحدثنا عن واقع المرأة العاملة بين العمل ومسؤوليات الحياة الأسرية، وقد تطرقنا في بداية الفصل إلى عمل المرأة عبر التاريخ، ثم تناولنا دراسة الأدوار التقليدية للمرأة السورية والتغيير الذي طرأ على تلك الأدوار والتناقض بين الأدوار المتعددة التي تقوم بها لامرأة داخل المنزل وخارجه، وأثر ذلك في إنتاجيتها في عملها المهني. ثم تحدثنا عن الحياة الأسرية للعاملة المتزوجة وأثرها في إنتاجيتها.

وفي الفصل الثالث تحدثنا عن التنمية في سورية أثرها في العمالة النسائية في القطر؛ وذلك من خلال تناولنا لدور القوانين والتشريعات في حماية المرأة العاملة ومدى التطبيق العملي لتلك القوانين.

ثم تحدثنا عن دور العمالة النسائية في العملية التنموية للقطر من خلال دراستنا لخصائص إسهام المرأة في قوة العمل، فحدّدنا حجم قوة العمل النسائية وكيفية توزعها على الأنشطة الاقتصادية ثم وضحنا عوائق دمج المرأة في القطاعات الإنتاجية وسبل تجاوزها.

وفي الفقرة الأخيرة من هذا الفصل أشرنا إلى عملية التطوير والتحديث الراهن في سورية وأثرها في عمل المرأة وإنتاجيتها فيه.

وأما الفصل الرابع فتناولنا فيه دراسة النساء المتزوجات واللاتي سبق لهن الزواج في القوة العاملة السورية، وحددنا حجم إسهام هذه الشريحة النسائية في القوة العاملة، وذكرنا الخصائص الأساسية للعاملات بحسب حالتهن الزواجية من خلال تناولنا لتوزع هذه الفئة من العمالة النسائية حسب النشاط الاقتصادي وحسب فئات الأعمار وحسب الحالة المهنية وأخيراً حسب الحالة العملية.

وفي نهاية الفصل تحدثنا عن العوامل المؤثرة في انخفاض إنتاجية العاملات في القطاعات الاقتصادية.

ويشمل الفصل الخامس استعراض المنهجية للدراسة الميدانية التي ربطت بين الأطر النظرية والواقع الميداني بخطوات منهجية مترابطة، وتضمنت تحديد وحدة التحليل وخصائص المجتمع المدروس وخصائص العينة وتصميم استمارة البحث وتصميم جداول البحث وتفريغ البيانات.

وفي الفقرة اللاحقة من الفصل الخامس تحدثنا عن دور المتغيرات الناجمة عن الزواج في التأثير في إنتاجية المرأة واختبرنا فروض الدراسة.

وأخيراً قمنا في الفقرة الأخيرة من الدراسة بتحديد النتائج العامة للبحث.

الميسري، عبد الله، قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق
إشراف: الأستاذ الدكتور مزيد نعيم

الموضوع: المنبهات الأسلوبية في التعبير القرآني (دراسة بلاغية أسلوبية)

نعني بالمنبهات الأسلوبية في التعبير القرآني عدول التعبير عن مقتضى الظاهر أو القياس لمعنى بخصوص، وهي خاصية أسلوبية كبيرة من خواص النظم القرآني، وإليها يعود قسم مهم من إعجازه، لما فيها من دقة وإحكام في البناء اللغوي للعبارة، وما يتولد عنها من دلالات النص القرآني.

وتتطلع هذه الدراسة إلى رصد هذه الخاصية الأسلوبية في النظم القرآني وجمع مظاهره المختلفة بين دفتيها، كما نتطلع إلى الكشف عن موقف القدماء من البلاغيين واللغويين والمفسرين منها وحوارهم فيها وننتهي إلى بيان القيمة الدلالية للمنبه مستفيداً في كل ذلك من الدراسات اللغوية والأسلوبية الحديثة، كما تكشف هذه الدراسة عن جانب مهم من جوانب النقد البلاغي التطبيقي عن القدماء طالما ظل مطموراً لتوزعه على عدد كبير من كتب التفسير والبلاغة مع أنه يمثل صفحة مشرقة من تراثنا النقدي ويدل على أن المنهج اللغوي الحديث في دراسة النص ليس جديداً على فكرنا النقدي وأن تراثنا قد عرف جوانبَ مهمة منه.

وهذه الدراسة تزاوج بين القديم والحديث، ذلك بأن الدراسات الأسلوبية الحديثة قد أولت المنبه الأسلوبي أهمية خاصة، وجعلت نمه أداة نقدية في دراسة النص، وبذلك فإننا ننطلق في هذه الدراسة من الحديث إلى القديم لتثبت أن النقد القديم لم يغفل عن

أهمية هذه الأداة النقدية في سبر أعماق البنية اللغوية للنص القرآني للوصول إلى أدق دلالاتها وأبعدها تحصيلاً.

وتتوزع هذه الدراسة على ثلاثة فصول:

1- الفصل الأول: منبهات اللفظة المفردة.

2- الفصل الثاني: منبهات التركيب.

3- الفصل الثالث: المنبهات المجازية.

البكري، رحاب، قسم اللغة الإنجليزية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق

إشراف: الدكتورة ميسون زهري

الموضوع: تطوير الاختبارات لمتعلمي اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية باستخدام الكمبيوتر

تتكون الأطروحة من ستة فصول أولها؛ مقدمة عامة تتضمن أهداف الأطروحة ومنهجية تحقيق هذه الأهداف. أما الفصل الثاني فيتضمن مراجعة لما سبق من نظريات عن تحليل الأخطاء، وخاصة نظريتي تحليل الأخطاء والتحليل المقارن، وذلك بهدف التركيز على الأخطاء المتكررة الموجودة في كتابات الطلاب العرب. وتنتهي المراجعة لما سبق من نظريات بنقد يوضح نقاط التشابه والاختلاف بين النظريتين، وبعدها يُعرض نموذج لغوي لتحليل الأخطاء، والذي يقوم على استخدام الكمبيوتر في تحليل كتابات الطلاب المكتوبة على الكمبيوتر، من خلال الاستعانة بمعالج مايكروسوفت وورد وميزاته في تحليل الأخطاء.

ننتقل في الفصل الثالث لمناقشة أهم مصدرين من مصادر الصعوبات فيما يخص الطلاب العرب؛ وهما تدخل اللغة العربية في تعلم الإنجليزية، واختلاف الثقافات بين اللغة الإنجليزية واللغة العربية، فضلاً عن تحديد الأخطاء المتعلقة بهذين المصدرين. ونقترح لحل هاتين المشكلتين استخدام تطبيقات الكمبيوتر والإنترنت مثل خدمة البريد، ومجموعات النقاش، وخدمة المحادثة، والمنتديات. أما في الفصل الرابع فقد قمنا بتحليل نماذج من كتابات طلاب سوريين وأوردنا أمثلة من ترجمات الطلاب على المستوى النحوي، مستوى المفردات، وبناء الجمل، فضلاً عن تحليل النصوص العربية.

ويشتمل الفصل الخامس من الأطروحة على عرض للمنهجية التي سنتبعها في تعليم اللغة الإنجليزية، والتي تقوم على استخدام الكمبيوتر بوصفه وسيلة تدريسية. تتضمن المنهجية استخدام تطبيقات الإنترنت مثل الشبكة العالمية أو برامج وأقراص مدمجة جاهزة يتم تشغيلها ضمن شبكة داخلية وتحتوي على المادة العلمية المطلوبة. وقد اتبعنا هذه المنهجية بتقديم للاستراتيجية التي سنتبعها في تصميم الاختبارات لمتعلمي اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية. وتقوم الاستراتيجية على استخدام أدوات الكمبيوتر مثل البرامج الجاهزة والأقراص المدمجة التي يمكن تشغيلها ضمن شبكة داخلية أو على استخدام اختبارات اللغة المعروضة في مواقع على الشبكة العالمية. أما المخطط الذي ننوي تطبيقه لتصميم الاختبارات الموضوعية فيقوم على استخدام برامج تأليف وهي معالج مايكروسوفت وورد ومايكروسوفت فرونت بيج، حيث يوفر هذان البرنامجان الأدوات المناسبة لإنشاء اختبارات موضوعية ونشرها على الشبكة العالمية أو على شبكة محلية.

وأما الباب السادس فهو الخاتمة للأطروحة؛ حيث يتضمن ملخصاً لما نوقش في الأطروحة بما فيها منهجية التدريس واستراتيجية تصميم الاختبارات، فضلاً عن اقتراحات لدراسات مستقبلية تتعلق بموضوع البحث.

محمد المصري، ابراهيم، قسم الفلسفة، كلية الآداب وعلومها، جامعة دمشق

إشراف: الأستاذ الدكتور طيب تيزيني

الموضوع: مسألة اليقين والموضوعية في العلوم الإنسانية "علم التربية نموذجاً"

يدور البحث حول مسألة اليقين العلمي في العلوم الإنسانية وعلى الأخص علم التربية. ومسألة اليقين من أهم المسائل الابستمولوجية، والتي دأب الفلاسفة والعلماء في طلبها، وأعني اليقين بأن المعرفة صحيحة، وأن نتائج العلوم صحيحة.

وقد توسل المفكرون قديماً بنظريات متعددة للوصول إلى اليقين المعرفي، لكنها بقيت جميعها تدور حول مفهوم الإنسان العارف المتلقي للمعرفة من خارج. إما عبر الحواس أو عبر العقل، ولم تصل إلى مفهوم الإنسان المنتج للمعرفة. لكن العصر الحديث حمل مشكلة جديدة لم تكن ظاهرة للأقدمين تدور حول دور الذات في تحصيل المعرفة والتي عرفت فيما بعد بمسألة العلاقة بين الذات العارفة وموضوع المعرفة، أو اختصاراً "مسألة الموضوعية". مما دعا المفكرين إلى أن يطوروا مناهج وطرائق عمل دقيقة وصارمة، وذلك من أجل تحييد دور الذات في المعرفة العلمية. معتبرين أن المعرفة تكون أقرب إلى اليقين كلما كانت أكثر موضوعية، فتحولت مسألة اليقين والموضوعية إلى مسألة منهجية في صميمها. وهذا ما حقق تقدماً كبيراً على مستوى العلوم الطبيعية وقد حاولت العلوم الإنسانية التوسل بالمنهج العملي ذاته لتتقدم، لكن عوائق مختلفة تتعلق بطبيعة موضوعات هذه العلوم حال دون تحصيل التقدم المرجو فكان لا بد من إجراء تعديلات مناسبة على المنهج العلمي ليتناسب مع خصوصية العلوم الإنسانية.

لمسألة اليقين في علم التربية خصوصيتها، فهي إلى جانب أنها مسألة منهجية تواجه هذا العلم الإنساني كما تواجه غيره من العلوم الإنسانية، تأخذ هنا طابعاً تربوياً. فعلم التربية يجمع بين الاهتمام بالمعرفة من جهة، والعمل على توصيلها إلى الأجيال من جهة أخرى. وعليه فإن مسألة اليقين هنا تأخذ أهمية مزدوجة، فاليقين العلمي هنا هو اليقين بالنتائج والنظريات التربوية الناتجة عبر المنهج العلمي من جهة، وكذلك اليقين بالنظريات العلمية في العلوم الأخرى والتي سيكون على المربي أن ينقلها إلى الأجيال على أنها نتائج علمية جاهزة للتطبيق والبناء عليها من جهة أخرى. مما يكسب مسألة اليقين العلمي واليقين في المنهج العلمي قدرته على الوصول أو الإيصال إلى نتائج علمية تتمتع باليقين أهمية تربوية فضلاً عن أهميتها العلمية والابستمولوجية.

توزع البحث على بابين. تناول الأول منهما مسألة اليقين والموضوعية من الوجهة التاريخية، والابستتمولوجية، علاقتها مع المنهج العلمي. وذلك في ثلاثة فصول تحمل العناوين السابقة.

وتركز الباب الثاني على استجلاء أبعاد المسألة على صعيد العلوم الإنسانية بشكل عام أولاً، ثم على صعيد علم التربية. إذ دار البحث حول المسائل المنهجية المتعلقة بالعلوم الإنسانية كالتعددية المنهجية والطبيعة الإحصائية لموضوعات هذه العلوم، ثم التفتنا إلى علم التربية لنتفحص هذه المسألة ووضعها بالنسبة له من الجهة المنهجية ومن الجهة التربوية. فاستعرضنا طرائق البحث المتبعة في العلوم التربوية من جهة، والعملية التربوية كتطبيق من جهة أخرى. وكل ذلك طبعاً في ضوء مسألة اليقين والموضوعية. متسائلين: هل يمكن أن تقوم تربية على حالة لا يقينية؟ وهل يمكن أن يقوم شخص بعمل تربوي يشك هو ذاته في صحة أسسه؟

واختتم البحث بمناقشة مسألة حدود الذاتي والموضوعي في المعرفة العلمية وباستخلاص بعض النتائج.

عثمان اليوسف، عبد الله، قسم اللغة العربية، كلية الآداب وعلومها، جامعة دمشق

إشراف: الأستاذ الدكتور ابراهيم عبد الله

الموضوع: ما استعمل في العربية وليس له عمل

لا يخفى أن العامل هو المحرك للعملية النحوية كلها، فما من إعراب (رفع أو نصب أو جر أو جزم) إلا وله عامل يعطيه هذه الحركة المستحقة له، لكن هذا العامل قد يعطل عن العمل لسبب من الأسباب، وفي هذا البحث سيكون التركيز على هذه القضية، وهي عدم الإعمال، وسيبدأ البحث بتمهيد عن العامل من خلال تعريفه وأقسامه والجدل الذي دار حوله. ثم دراسة قضية عدم الإعمال وذلك على النحو الآتي:

- دراسة ما اتفق النحويون على عدم إعماله من حروف وأسماء، فالحروف تشمل حروف التخصيص، والتنبيه، والجواب، والتفسير، والتنفيس، والتحقيق، والردع واللامات غير العاملة، وحروف الصلة التي لا تجر، فضلاً عن الحروف (لو) و(لولا)، و(ما) و(لا) الداخلة على الأفعال، و(حتى) الابتدائية، و(ما) المصدرية، و(إلا) في الاستثناء المفرغ. ثم الأسماء، وهي المصدر، والصفة المشبهة، وأسماء الزمان والمكان والآلة.
- دراسة ما اختلف النحويون في إعماله وعدم إعماله من حروف وأسماء وأفعال، فالحروف تشمل: حروف العطف، والحروف الناسخة، إذا كفت بـ (ما) أو خففت، وحروف النفي العاملة عمل (ليس)، وحروف النصب (إذن)، حرف النداء (يا)، والحرف (إلا) في الاستثناء التام. والأسماء تشمل: المصدر، واسم المصدر، واسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة إذا لم تكن الحال، وصيغ المبالغة، وأفعل التفضيل، واسم الفعل إذا تقدم عليه معموله. والأفعال وتشمل: ما يكف بـ (ما) من

الأفعال كـــ: قلّما، وطالما، وكثير ما، وشدّ ما، وعزّ ما، ونعّما، وبئـــسما، والفعـــل (كان) عند زيادته، و(ظن) في جميع حالاتها، عند تقدمها وتوسطها وتأخرها.

- دراسة أسباب عدم العمل، وهي: عدم استفاء الشروط، والتقديم والتـــأخير، وزوال اختصاص الكلمة بدخولها على الاسم والفعل، وضعف العامل عن العمـــل، وزوال شبهه بما يعمل إن كان عمله لمشابهته ما يعمل، ووجوده زائداً في الجملة، والفصل بين العامل والمعمول بفاصل، والتخفيف بالحذف، والتوسط بين المتلازمين.
- توضيح المعاني المستفادة مما لا يعمل، وهـــي: التوكيـــد، والنفـــي، والاســـتفهام، والافتتاح والتنبيه، والاستدراك والإضراب، والجمع والتشريك، وتحديـــد الـــزمن، والجواب، والتكثير، والتقليل، والنداء، والوصل والـــربط، والتحقيـــق، والإباحـــة، والتخيير، والتعظيم، والتنويع والتفضيل، والتوقع، والتقريـــب، والـــشك، والـــردع والزجر، والتفسير، والتحضيض، والتمني، والعرض والإبهام، والتوبيخ، والتحقير، والدعاء، والغاية.
- إن كل المعاني السابقة التي تولدت مما لا يعمل تدل دلالة كبيرة على عدم جمـــود هذه اللغة، وإنها تحمل كثيراً من المعاني البلاغية، والأساليب الرفيعة في كلماتهـــا العاملة وغير العاملة أيضاً، ومن هنا فإن ما لا يعمل لم يأتِ هكذا عبثاً في الجملـــة العربية وإنما جاء لهدف وقصد بما يحمله من معانٍ.

شاهين، صفاء، قسم علم اجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق

إشراف: الأستاذ الدكتور أديب عقل

الموضوع: التدخل المبكر ودوره في تأهيل الأطفال المعوقين سمعياً (الواقع والآفاق) (دراسة ميدانية في روضة الأطفال الصم ومعهد الأمل للصم في مدينة دمشق)

نتيجة التطور العلمي والطبي والتكنولوجي وإدراك حجم مشكلة الإعاقة في العالم وتزايد الاهتمام بالأطفال ذوي الحاجات الخاصة ظهرت برامج التدخل المبكر التي تتضمن تقديم خدمات متنوعة طبية واجتماعية وتربوية ونفسية للأطفال دون سن السادسة من أعمارهم الذين يعانون من إعاقة ما، ويعتمد على مشاركة الأسرة وتفاعلها بمختلف نماذجه ويقدم التوجيه والإرشاد للأسرة لتتمكن من فهم احتياجات طفلها ذي الحاجة الخاصة ومساعدته في تحسين تكيفه وتواصله مع المجتمع مما ينعكس على الطفل والأسرة والمجتمع.

وقد اقتصرت الدراسة على إحدى الإعاقات التي يصاب بها الأطفال وهي الإعاقة السمعية، والتي تعدُّ وسيلة الاتصال بالبيئة المحيطة به لدراسة العوامل التي تعيق عوامل التدخل المبكر للأطفال والمعوقين سمعياً سواء من حيث العوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو الثقافية التي تعيق الأسرة والروضة من التدخل المبكر، وما انعكاس ذلك على مستوى تكيف الطفل المعوق سمعياً في مرحلة التحاقه بمعهد الأمل للصم (معهد التربية الخاصة للصم) حتى تتكامل الجهود المبذولة من جميع الجهات المهتمة للوصول بالأطفال المعوقين سمعياً إلى أقصى درجة ممكنة من التواصل مع المجتمع.

وتتألف الدراسة من أربعة فصول، الفصل الأول في الإعاقة السمعية ويشمل تعريف الإعاقة السمعية وأسبابها وتصنيفاتها والخصائص العامة للمعوقين سمعياً. وطرائق الوقاية من الإعاقة السمعية.

في حين ننتقل في الفصل الثاني إلى تطور مفهوم رعاية المعوقين سمعياً في العالم، ومن ثم في الوطن العربي، وفي سورية. الفصل الثالث نناقش في التدخل المبكر من حيث مفهومه ومفهوم الكشف المبكر عن الإعاقة، وفاعلية التدخل المبكر وفائدته، ونستعرض أهم نماذج التدخل المبكر، ثم نبين أهم مبررات التدخل المبكر. وننتقل إلى مناقشة دور الأسرة وتأثيرات وجود الطفل ذي الإعاقة السمعية فيها وكيفية مشاركتها الفعالة في برامج التدخل المبكر، أما بعد فنطرح أسلوب برامج التدخل المبكر للأطفال المعوقين سمعياً. ومن ثم نناقش معنى الدمج وأهميته وإيجابياته وسلبياته.

ويأتي الفصل الرابع للدراسة الميدانية والإجراءات المنهجية من حيث الفروض العلمية والمفاهيم والمصطلحات والتعاريف الإجرائية ومجالات الدراسة ومنهج الدراسة الميدانية المتبع وطريقة جمع البيانات وتفريغها. ومن ثم الخلاصة والمقترحات والتوصيات.

رومية، معين، قسم الفلسفة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق

إشراف: الدكتور أحمد أبو زايد

الموضوع: الإيكولوجيا من منظور فلسفي

تبحث الإيكولوجيا (علم البيئة) في العلاقات التبادلية بين الكائنات الحية والنباتية. لذلك تعد المشكلات البيئية في صلب اهتمامها. إن نظرة مدققة إلى هذه المشكلات تبين أنها لا تفهم بمعزل عن بعضها بعضاً وعن الإنسان الذي يتوسطها. وقد نشأت تيارات فكرية عديدة تبحث في الأفكار والقيم التي أسهمت في حدوث خلل في العلاقة بين الإنسان والبيئة. وعلى نحو أعم يربط المنظور الفلسفي للإيكولوجيا الأزمة البيئية بالنظرة الحديثة إلى العالم التي نشأت في الغرب وما تزال تهيمن على الحضارة المعاصرة وتؤثر في بقية أنحاء العالم. إن نواة هذه النظرة تتمثل في المركزية البشرية التي تعلي الإنسان فوق أشكال الحياة الأخرى وتحمل معها فكرة السيادة والسيطرة على الطبيعة. يتطلب الحل الجذري للأزمة البيئية، من وجهة النظر الفلسفية، بناء نظرة جديدة إلى العالم عمادها الانسجام والتناغم بين الإنسان والطبيعة، مع كل ما يتطلبه ذلك من تغييرات فكرية واقتصادية واجتماعية تقود نحو منظومة فكرية قيمية جديدة تثري الحياة الداخلية للإنسان وتعزز جميع أشكال الحياة وتصون كوكب الأرض بوصفه منزلنا الكوني.

الجرف، ميسون، كلية الآداب العلوم الإنسانية، جامعة دمشق

إشراف: الدكتور وائل بركات

الموضوع: الأسطورة في الرواية السورية

تمتد الدراسة على مقدمة ومدخل وثلاثة فصول. تناولت في المقدمة مسوغات اختياري "الأسطورة في الرواية السوري" موضوع بحثي. وفي المدخل عرضت لأهم تعريفات الأسطورة وللثقافة الأسطورية المترسبة في ذاكرة الروائي السوري وكيف جسدها في رواياته، كما تناول التطور النقدي لمفهوم الأسطورة بدءاً من كونها تأويلاً موضوعياً للظواهر الطبيعية إلى أن أصبحت ظاهرة اجتماعية نفسية وجودية، وكانت الرواية امتداداً لها.

يقسم بحثي إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: موضوعات الأسطورة، تناولت فيه:

1- التكوين

2- الحب الأسطوري

3- العالم السفلي

4- الموت

الفصل الثاني: توظيف الأسطورة في الرواية السورية وتناولت فيه:

1- البطل الأسطوري جلجامش – الملخص).

2- تغييب الزمن الأسطوري في الرواية.

3- محدودية المكان الأسطوري في الرواية.

الفصل الثالث: جماليات الأسطورة في الرواية السورية وتناولت فيه:

1– اللغة الروائية.

2– الرمز الأسطوري.

3– الحاجة.

4– الخيال الأسطوري.

أحمد كناكري، أنس، كلّيّة الآداب والعلوم الإنسانيّة، قسم اللّغة العربيّة، جامعة دمشق

إشراف: الأستاذ الدكتور محمود سالم محمّد

الموضوع: وصف الطّبيعة عند شعراء بلاد الشّام في العصر العثمانيّ

دراسة تحليلــيّة

يعدّ فنّ الوصف واحداً من فنون الشّعر البارزة، إذ طرقه الشّعراء في كلّ جيــل وعصر، وقد أغفلت الدّراسات السّابقة وصف الطّبيعة في العصر العثمانيّ إلــى حــدّ كبير، ولم تعطه حقّه بشكل وافٍ، فكان أن سُنحت لي فرصة اختيــار هــذه الفكــرة موضوعاً لنيل درجة الدّكتوراه بعنوان: (الطّبيعة عند شعراء بلاد الشّام فــي العــصر العثمانيّ = دراسة تحليلّية =).

وقد قامت هذه الرّسالة على مقدّمة وبابين وخاتمة وفهارس:

ألقت المقدّمة الأضواء على مجمل الأحوال السّياسيّة والاجتماعيّة والاقتــصاديّة في ذلك العصر. أمّا الباب الأوّل (وصف الطّبيعة) فقد تضمّن ثلاثة فصول:

تحدّث الفصل الأوّل (وصف الطّبيعة الحيّة) عن وصــف الرّبيــع والأزهــار، والرّياض والثّمار، والطّيور والحيوانات، والينابيع والأنهار، وظواهر طبيعيّة أخرى.

وتناول الفصلُ الثّاني (وصف الطّبيعة الصّامتة) وصفَ السّحاب والمطر والثّلج، والبرق والرّعد، واللّيل والنّجوم، والمساجد والمدارس، والبرك والحمّامــات، وأشــياء أخرى، كالقلاع والأضرحة والزّوايا.. وعرض الفصل الثّالث (الوصف في أغــراض الشّعر العثمانيّ) علاقةَ وصف الطّبيعة بــالأغراض الــشّعريّة الأخــرى، كالمــديح، والغزل، والخمرة.

أمّا الباب الثّاني (الأسلوب في شعر الطّبيعة) فقد حاول دراسة أشكال القصيدة، كالقصيدة التّامّة، والمقطوعة، والموشّح، والأرجوزة، ودراسةَ ضروب النّظم الأخرى كالدّوبيت، والزّجل، والمواليا.

ودرس الفصل الثّاني (صياغة القصيدة) الأشكال المختلفة لصياغة القصيدة في الشّعر العثمانيّ، كالصّياغة التّقليديّة، والذّاتيّة، والبديعيّة.

وتحدّث الفصل الثّالث (الصّورة الفنّية) عن المصادر الّتي استقى الشّاعر منها صورته، وعن وسائلها، كالتّشبيه، والاستعارة، والكناية وما إلى ذلك.

ثمّ كانت الخاتمة الّتي حططت رحالي عندها، لأظهر النّتائج الّتي وصلت إليها الدّراسة، ثمّ ختمت البحث بفهارس مفصّلة وشاملة متّبعاً الأساليب العلميّة المعمول بها.

وقد عوّل البحث على المنهج التّحليليّ القائم على استقراء النّصوص والأخبار، ودراستها دراسة تفصيليّة دقيقة.

قدورة, عائشة, قسم الجغرافية, كلية الآداب والعلوم الإنسانية, جامعة دمشق
إشراف: الأستاذة الدكتورة صفية عيد ومشاركة الدكتور يونس إدريس
الموضوع: تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية و الاستشعار عن بعد في تحديد موقع مطمر صحي للنفايات الصلبة.

تقع منطقة الزبداني جنوب غرب سورية تبعد قرابة 45كم عن مدينة دمشق وتتبع إدارياً لمحافظة ريف دمشق, وتتمتع المنطقة بأهمية زراعية وسياحية وتعاني من مشاكل التخلص من النفايات الصلبة ولاسيّما في أشهر السياحة والاصطياف حيث يزداد التأثير السلبي للنشاط البشري في البيئة المحيطة. ويتم التخلص من النفايات في منطقة الزبداني بتجميعها في حفر مفتوحة أو رميها في مجاري المسيلات المائية الجافة صيفاً مما يعرض السلامة العامة للخطر, ويجعل اختيار موقع لمطمر آمن بيئياً باستخدام تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد ضرورة حتمية.

ويتطلب البحث:

- دراسة الظروف الطبيعية لمنطقة الزبداني جيولوجياًو جيومورفولوجياً.
- دراسة استخدامات الأراضي الراهنة لمنطقة الزبداني.
- دراسة واقع النفايات الصلبة في منطقة الزبداني.
- تحديد المتطلبات البيئية لموقع مطمر آمن بيئياً.
- بيان أهمية نظم المعلومات الجغرافية و الاستشعار عن بعد في الدراسات الجغرافية التطبيقية
- بيان دور الجغرافيين في إعداد قواعد بيانات بأسس علمية لصنع القرار في المجال البيئي.

الرفاعي، كنده، قسم اللغة الإنكليزية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق

إشراف: الدكتور نافذ شماس

الموضوع: التهذيب اللغوي في اللغة الإنكليزيـــة والعربية: نحو فهم أفـــضل للبراغماتية في مجال تعليم وتعلم اللغة الإنكليزية

تتناول هذه الرسالة ظاهرة التهذيب اللغوي فتبحث في آلياتها وطرائقها في اللغة الإنكليزية وتقارنها بالعربية لاستخلاص نتائج من المنتظر أن تكون ذات فائدة لمعلمي ومتعلمي اللغة الإنكليزية في القطر العربي السوري.

يتضمن البحث ستة فصول، يستعرض **الفصل الأول** أهم النظريات عن موضوع البحث (التهذيب اللغوي) ويجري تحليلاً نظرياً ونقدياً لها. ويبين **الفـــصل الثـــاني** أن ظاهرة التهذيب اللغوي تثبت عدم جدوى نظرية الأفعـــال الكلاميـــة (Speech Acts) إذ ليس هناك دوماً تطابق بين الشكل اللغوي (Form) والوظيفة التي يؤديها هذا الـــشكل (Function)، ومن ثم يُطرح مـــنهج أكثـــر موضـــوعية وهـــو المـــنهج البراغمـــاتي اللغوي (Pragmalinguistics). أما **الفصل الثالث** فيركز علـــى مـــصطلحات التهـــذيب اللغوي التي تذكر عادة في مناسبات محددة مثل ألفاظ التهنئة أو المواساة أو التحية.الخ يصعب ترجمتها من لغة إلى أخرى إلا عبر إيجاد مكـــافئ لغـــوي براغمـــاتي لهـــا (Pragmatic Equivalence). ويتناول **الفصل الرابع** العوامل الاجتماعية المـــؤثرة فـــي ألفاظ التهذيب اللغوي مثل العمر، والجنس، والمكانة الاجتماعيـــة، وســـياق الموقـــف الكلامي والسياق الحضاري، وكذلك بعض المعايير الاجتماعية التي تميز كل لغة عن الأخرى، في حين يقوم **الفصل الخامس** بتحليل أخطاء الطلاب التي رصدت من خلال استبيانات وزعت عليهم (Data Analysis) وذلك من أجل الإفادة من هذه الدراسة فـــي

مجال تعليم وتعلم اللغة الإنكليزية. **ويطرح الفصل السادس** والأخير (Communicative Teaching) ويطرح طرائق عملية لتدريس ألفاظ التهذيب اللغوي عوضاً عن الطرائق التقليدية، من هذه الطرائق طريقة لعب الأدوار (Role play) والتمثيل (Simulation)، وطريقة المتعلم كباحث (Learner-as-researcher Approach) . .الخ. و ينتهي البحث بتقديم مقترحات وتوصيات.

سحلول، هند، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية، جامعة دمشق
إشراف: الدكتورة أميمة بدر الدين

الموضوع: بدر الدين العيني وجهوده في علوم الحديث وعلوم اللغة العربية في عمدة القاري شرح صحيح البخاري

تناول البحث جهود بدر الدين العيني في دراسة الحديث النبوي من الوجهة الحديثية، ثم اللغوية والنحوية والصرفية، ويقع في ثلاثة أبواب:

تضمن الباب الأول منها فصلين، أولهما في دراسة عصر العيني، ثم حياته الشخصية والعلمية، ورصد تأثّره بعصره وتأثيره فيه، وبحث الفصل الثاني في جهود العلماء في شرح صحيح البخاري، ومكانة عمدة القاري من تلك الشروح.

أما الباب الثاني من البحث فتناول جهود البدر العيني الحديثية، واشتمل على ثلاثة فصول، خُصَّ الفصل الأول بدراسة منهجه في عرض الحديث وشرح متونه، مع تبيان منهج البخاري في تراجمه وترتيب أبوابه. أما الفصل الثاني ففصَّل في جهود العيني في علوم الرواية والرواة، وما ينضوي تحته من علوم السند، وأنواع الأحاديث وفقاً لاتصال أسانيدها أو انقطاعها، فضلاً عن علم مختلف الحديث والناسخ والمنسوخ، والجرح والتعديل. وكان الفصل الثالث لدراسة جهود العيني في مناقشة الأحاديث وبيان عللها، فدرسَ كلاً من أحاديث صحيح البخاري وما أُعِلَّ منها، والأحاديث التي استشهد بها على مسائله الفقهية.

أما الباب الثالث فرصد جهود العيني في علوم اللغة العربية، واشتمل على ثلاثة فصول، أولها في جهوده في علم اللغة، وبحث في عمله في دلالة المفردات والمعنى الأصلي وتغيره. ثم الفصل الثاني في بيان جهوده في النحو من حيث عنايته بإعراب

الحديث النبوي ودراسة الأدوات والحروف ومعانيها، وما يتعلق بـذلك مـن قـضايا نحوية. وأخيراً سلط الضوء على المباحث الصرفية التي اشـتملت عليهـا تحليلاتـه للمفردات، وهي بحوث مهمة في القلب والإعلال والإدغام، وختم البحث بخلاصة تبين قيمة عمدة القاري وميزاته.

أبو عون، باسل، قسم الفلسفة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق

إشراف: الأستاذ الدكتور يوسف سلامة

الموضوع: الإمكان في المنطق التقليدي

يتناول هذا البحث مفهوم الجهة بشكل عام كما ورد عند الفلاسفة والمناطقة الذين تناولوها بالبحث والدراسة، ذلك بوصف الإمكان واحداً من المقولات الأساسية لمقولة الجهة، ومن ثم ينتقل البحث لإيضاح الاستعمالات المتعددة للإمكان، حيث يبدأ بعرض مكثف لاستعمال الإمكان في مجال الطبيعة، لضبط دلالة هذا المفهوم وما طرأ عليه من تغير عبر تطور الفيزياء، وإيضاح علاقة الإمكان بالضرورة الفيزيائية.

ويعرض البحث آراء بعض مدارس علم النفس التي تقول بالحتمية السيكولوجية ثم تقدم نقداً لهذه المدارس، وبعد ذلك ندلل على وجود الإمكان النفسي بوصفه يتحلى بالحرية عند الإنسان والأمر نفسه بالنسبة للإمكان الأخلاقي الذي يتحلى (الإمكان أخلاقياً) من خلال علاقة ما هو كائن بما يجب أن يكون.

بعد هذا العرض يفرد البحث مساحة ليست بقليلة لدراسة علاقة المنطق بالميتاقيزيقا عند أرسطو ومن ثم البحث في علاقة الإمكان بالميتافيزيقيا، وكيف يتجلى هذا المفهوم ميتافيزيقياً وإيضاح مكانته (أي الإمكان) المركزية التي يحظى بها في فلسفة أرسطو بشكل عام.

وننتقل من هذا إلى دراسة الإمكان المنطقي، وذلك من خلال البحث في المقولات المنطقية والقضايا المنطقية وعلاقة الإمكان بباقي مقولات الجهة، ومن ثم عكس القضايا الممكنة والأقيسة الممكنة وعرض قواعد القياس الموجه خصوصاً القياس ذو المقدمات الممكنة.

وأخيراً عرض ملخص للنتائج العامة التي توصل إليها البحث.

محمد دحان، ناصر أحمد، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة دمشق

إشراف: الأستاذ الدكتور وهب رومية

الموضوع: الشعر اليمني في صدر الإسلام والعصر الأموي (دراسة موضوعية فنية)

يدرس هذا البحث الشعر اليمني في صدر الإسلام إلى نهاية العصر الأموي دراسة موضوعية وفنية.

وقد وقعت هذه الرسالة في بابين على النحو الآتي:

الباب الأول: وكان بعنوان(الحياة العامة في اليمن والموضوعات الشعرية). وقد قسَّمته إلى ثلاثة فصول. فالفصل الأول تناول الحياة العامة في اليمن (السياسية والاقتصادية والاجتماعية) في صدر الإسلام وعصر بني أمية، وأثر ذلك في الشِّعر. وكان الفصل الثاني بعنوان (الشعر اليمني السياسي) وقد تضمن أربعة مباحث هي:الأول:الشعر اليمني في موكب الدعوة والفتوح الإسلامية، والثاني: الشعر اليمني في تأييد الإمام علي وأتباعه، والثالث: الشعر اليمني في تأييد بني أمية ومعارضتهم، والرابع: الشعر اليمني في تأييد الزبيريين ومعارضتهم. وكان الفصل الثالث بعنوان (الموضوعات الشعرية التقليدية وموضوعات أخر) وفيه تناولت الموضوعات الشعرية التقليدية (شعر الغزل والحب، والمدح والهجاء، الرثاء، والوصف، والفخر). أما الموضوعات الأخرى فتناولت فيها(الشكوى، والحكم والوصايا،والتهديد والوعيد، وأخيرًا، العتاب والاعتذار).

وكان الباب الثاني: بعنوان (الدِّراسة الفنية)، وقد قسمته إلى ثلاثة فصول، فالفصل الأول درست فيه اللغة الشعرية وقد قسمته إلى ثلاثة مباحث هي: ألأول المعجم الشعري وقد درست فيه الألفاظ الإسلامية ومصطلحاتها، وألفاظ الحرب

والسياسة، ثم ألفاظ الحب. والثاني بعنوان (مستويات الأداء اللغوي) وقسمته إلى ثلاثة أقسام هي: الأداء بلغة القرآن الكريم والحديث الشريف، والأداء بلغة الموروث الشعري، ثم الأداء باللغة السهلة. أما المبحث الثالث فقد درست فيه الظواهر الأسلوبية البارزة، ومنها ظاهرة التكرار، وشيوع الأساليب الإنشائية.

وكان الفصل الثاني بعنوان (الصورة الشعرية) وقد درست فيه مفهوم الصورة الشعرية ثم قسمته إلى ثلاثة مباحث، فالأول: بعنوان مرجعيات الصورة وفيه درست مصادر الصورة الشعرية لدى شعراء اليمن.أما المبحث الثاني فعنوانه (أنماط الصورة البنائية)، كالتشبيه والاستعارة والكناية، والصورة الوصفية. وأما الثالث فعنوانه (الصورة بين التقليد والتجديد). وكان الفصل الثالث بعنوان (الموسيقى الشعرية): وتناولت فيه مفهوم الموسيقى الشعرية ثم قسمته إلى مبحثين، الأول: بعنوان (الموسيقى الخارجية) والثاني بعنوان (الموسيقى الداخلية)، ففي الأول درست الوزن والقافية، من حيث شيوع البحور ونسبتها وأسباب تربع بعض البحور الشعرية في شعر شعراء اليمن.

وكذلك درست القافية وشيوع نسبة الروي في قصائدهم معللاً أسباب ذلك.

أما الموسيقى الداخلية فقد استعان شعراء اليمن بوسائل تدخل ضمن (التكرار، والتضاد، والتقسيم، والتجنيس، والتصريع ورد الإعجاز على الصدور) لزيادة الجرس وإثراء الإيقاع الداخلي بالنغم.

أما الخاتمة: فتركز على أهم النقاط التي توصل إليها في هذا البحث.

الخطيب، حذيفة، قسم اللّغة العربيّة، كليّة الآداب، جامعة دمشق

إشراف: الدكتور أحمد نتوف

الموضوع: أساليب التمكين في القرآن الكريم

إن موضوع رسالتي المعدّة لنيل درجة الماجستير في اللّغة العربيّة، بكليّة الآداب في جامعة دمشق، عنوانه:

(أساليب التمكين في القرآن الكريم)

بدأ البحث بمهادٍ يبيّن بعض الاصطلاحات، وأبرزها مصطلح (التمكين) إذ دُرس هذا المصطلح في سياقاته المختلفة، خلوصاً إلى مراد البحث من الاصطلاح وتعريفه.

ثم أتبع بثلاثة فصول كُسِر الأوّل منهما على أبعاد الاصطلاح المقترحة والتي تمثّلت في البعد الوجداني فالمعرفي فالفنّي، وأمّا الثاني: فبحث في الأساليب التي من شأنها أن تسهم في (التمكين)، وذلك من جهة أثرها في كلّ بعد من أبعاد الاصطلاح من مثل الاستعارة والكناية والتقديم والتأخير وغيرها.

وتضمَّن الفصل الثالث دراسةً لجزءٍ واحدٍ من أجزاء القرآن الكريم تُرصَد هذه الأساليب فيه في ضوء نتائج البحث.

وكان كلّ ذلك مثبتاً بالنصوص النقديّة القديمة والحديثة التي رُوعي فيها الترتيب التاريخي مع التأكيد على الأمثلة القرآنية الكريمة وتحليلها في ضوء رؤية المفسرين والنقّاد.

سيف غالب، طاهر، قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق

إشراف: الأستاذة الدكتورة سراب اليازجي

الموضوع: الروضيات في الشعر الأندلسي (في القرنين الرابع والخامس الهجريين)

كان اختيار موضوع (الروضيات في الشعر الأندلسي) لأن هذا النوع من الوصف متجذر في أدبنا العربي القديم ولما له من اتصال وارتباط بالنفس الإنسانية والتعبير عن مكنوناتها، ولما لهذا الفن من التوسع والتنوع الخصب، مما يجعل منه مادة غنية خصبة تستحق الدراسة والاهتمام، وقد قسمت الدراسة على ثلاثة أبواب مسبوقة بتمهيد على النحو الآتي:

التمهيد: (وصف الرياض في أشعار المشارقة + طبيعة الأندلس وأثرها في شعر الأندلسيين)

الباب الأول: (الروضيات في شعر القرن الرابع الهجري) ويقسم على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: أوصاف في الرياض عامة.

الفصل الثاني: أوصاف مشتملة على أكثر من نَوْر.

الفصل الثالث: أوصاف مستقلة بنور على حدة.

الباب الثاني: (الروضيات في شعر القرن الخامس الهجري) ويقسم على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: أوصاف في الرياض عامة.

الفصل الثاني: أوصاف مشتملة على أكثر من نَوْر.

الفصل الثالث: أوصاف مستقلة بنور على حدة.

الباب الثالث: (الخصائص الفنية في شعر الروضيات) ويقسم على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: اللغة في شعر الروضيات، ويشمل:

- المعجم الشعري (التأثر والتأثير–الموروث الشعري– انعكاس التطور الحضاري والاجتماعي والفكري).
- النسيج اللغوي وأساليب العرض المستخدمة في شعر الروضيات.

الفصل الثاني: التصوير في شعر الروضيات، ويشمل:

- الصورة الجزئية (المفردة) في الروضيات.
- الصورة الكلية في الروضيات.

الفصل الثالث: الموسيقى في شعر الروضيات، ويشمل:

- الموسيقى الخارجية (الوزن والقافية).
- الموسيقى الداخلية.

رمضان شيتاو، عبد الناصر، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، جامعة دمشق

إشراف: الأستاذ الدكتور محمد موعد

الموضوع: "إشكالية الهمز عند اللغويين والقراء في ضوء اللسانيات المعاصرة"

يتناول هذا البحث دراسة إشكالية نطق الهمزة عند علماء العربية والقراءات القرآنية، ثم عند علماء اللغة المحدثين من خلال ما توصلوا إليه في حقل علم الأصوات النطقي.

يقع البحث في ثلاثة أبواب، و ينقسم كل باب منها إلى فصلين، و يشمل كل فصل مبحثين أو أكثر، وذلك على النحو الآتي:

الباب الأول: الوجوه اللغوية للهمز:

- **الفصل الأول: الهمز في المعجم العربي**

- المبحث الأول: معاني الهمز في اللغة و علاقة صوت الهمزة بها.
- المبحث الثاني: تاريخ رسم الهمزة و تسميتها.
- المبحث الثالث: التباس الهمزة بالألف.
- المبحث الرابع: الهمز في الألفباء العربية.

- **الفصل الثاني: الهمز في اللهجات العربية:**

- تمهيد يتناول صوت الهمز في بعض لغات العالم ولاسيما اللغات السامية منها.
- المبحث الأول: الهمز في اللهجة التميمية.
- المبحث الثاني: الهمز في اللهجة الحجازية.

الباب الثاني: الوجوه الصوتية للهمز.

-الفصل الأول: جهود علماء العربية و القراءات في دراسة الهمز صوتياً.

- المبحث الأول: دراسة الهمز مفرداً (على مستوى التحليل phonetics)
- المبحث الثاني: دراسة الهمز متصلاً (على المستوى التركيبي الوظيفي phonemic).

- الفصل الثاني: الهمز في الصوتيات الحديثة (phonetics / phonology).

- المبحث الأول: مخرج الهمزة وصفاتها في الدراسات الصوتية الحديثة.
- المبحث الثاني: دراسة صوت الهمز طبقاً لنظرية الفونيم.

الباب الثالث: الهمز في القراءات القرآنية:

تمهيد يتناول نشأة علم القراءات، والتجويد، والتعريف بالقراءات المتواترة، والشاذة، وأئمة هذه القراءات.

الفصل الأول: الهمز في القراءات المتواترة.

- المبحث الأول: الهمزة المفردة.
- المبحث الثاني: الهمزتان المجتمعتان في كلمة.
- المبحث الثالث: الهمزتان المجتمعتان من كلمتين متجاورتين.

- الفصل الثاني: الهمز في القراءات الشاذة.

- المبحث الأول: همز ما لا همزة في أصله.
- المبحث الثاني: ترك همز ما اشتهر همزه.

قائد عبده سنان، علي، قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق

الأستاذ المشرف: الأستاذ الدكتور شوقي المعرِّي

الموضوع: الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى نحويًّا

بدأتُ الرسالة بمقدمة، يتلوها تمهيد يتضمن تعريفاً بعصر ابن المرتضى في اليمن (سياسيًّا وفكريًّا)، وفي الجانب السياسي بينت الحالة السياسية التي كانت تعيشها اليمن في عهد الدولة الرسولية، وذكرتُ ملوك بني رسول الذين عاصرهم ابن المرتضى، وكذا الأئمة الزيدية، وأما في الجانب الفكري فقد ذكرت ما أنتجه اليمنيون في العلوم المختلفة، منها اللغوية والبلاغية والنحويّة.

ثم قسمت الرسالة على ستّة فصول، تناولت في الفصل الأول سيرة ابن المرتضى الذاتية والعلميّة، ومصنفاته في العلوم المختلفة، والعلماء الذين عاصرهم في اليمن.

وخصّصت الفصل الثاني للحديث عن مصنّفاته النحويّة ومنهجه فيها،وأهمّها (المكلل بفرائد معاني المفصل – تاج علوم الأدب – إكليل التاج وجوهره الوهاج). وفي الفصل الثالث تناولت موقفه من الأصول النحويّة (السماع – القياس –الإجماع– العلة– العامل), ثمّ جعلت الفصل الرابع لموقفه من الشواهد (الآيات الكريمة والقراءات القرآنية – الحديث الشريف – كلام العرب: الشعر والنثر).

وأمّا الفصل الخامس فقد خصصته لبيان موقفه النحوي تجاه المذهبين: البصري والكوفي، وتجاه النحويين: المتقدمين (سيبويه والمبرد والكسائي والفراء والأخفش....)، والمتأخرين (الزمخشري وابن الحاجب والخوارزمي وابن مالك و ابن فلاح اليمني)، ثمّ بيّنت مذهبه النحوي. وأمّا الفصل السادس فقد خصّصته

لمصادره ونقوله ونقول الآخرين عنه، وفيه تحدثتُ عن مصادره المباشـــرة وغيـــر المباشرة, وبينت منهجه في النقل عن الآخرين، وذيلته بنقل الآخرين عنه.

وذيّلت الرسالة بخاتمة بينتُ فيها ما توصلتُ إليه من نتائج خلال بحثـــي في هذا الموضوع، تتلوها فهارس فنية، وقائمة بالمصادر والمراجع.

سلطان محمد عثمان، جميل، قسم اللغة العربية،كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق

إشراف: الأستاذ الدكتور عبد اللطيف عمران

الموضوع: الشعر الصوفي في العصر العباسي (دراسة في الرؤية والفن)

يتمتع الشعر الصوفي بخصوصية تميزه في إطار الشعر العربي؛ وذلك لصلته بالتجربة الصوفية، وما تثيره هذه الصلة من جدلية في العلاقة بين التجربة الصوفية والتجربة الشعرية، وذلك راجع إلى كون التصوف يُعد منهجاً معرفياً يهدف إلى غاية في الحب الإلهي تصل حدّ الفناء، وما تمثله هذه الحال من انفصال عن الوجود، واتصال بالمطلق يصبح التعبير عنه على جانب كبير من الصعوبة والخطورة.

في حين يختلف الأمر لدى الشاعر الذي ينطلق من تجربته الشعرية من خلال رؤية يمكن له التعبير عنها بما تتيح له اللغة من طاقة وإمكانات تعبيرية من غير انفصال عن العالم، وقد ظلت هذه العلاقة، على وثاقتها، غير واضحة المعالم. فمع أن الصوفي والشاعر يصدران عن تجربة وجدانية ذاتية،؛ إلا أنهما متبايناً الهدف والغاية.

ومن خلال هذه الإشكالية في العلاقة بين الشعر والتصوف من جهة وبين الشاعر والصوفي من جهة أخرى قمت بدراسة الشعر الصوفي في العهد العباسي بعصريه الأول والثاني هادفًا إلى كشف هذه العلاقة وما تنطوي عليه من دلالات رؤيوية ومستويات فنية، وقد قسمت هذا الموضوع أربعة فصول:

توجه الفصل الأول منها إلى دراسة التصوف نشأةً وتطورًا ومعرفة العوامل التي أثرت في ذلك سواءً دينية أم اجتماعية أم سياسية أم اقتصادية، وتعرضت إلى ذكر أهم مدارسه وأبرز شخصياتها وأهم أقوالهم ومآثرهم محاولاً الخروج من ذلك بتصور عام للتصوف يتم في ضوئه تناول الشعر الصوفي بأبعاده المختلفة.

في حين توجه الفصل الثاني إلى دراسة الرؤية الصوفية بشكل مفصل من خلال الحديث عن المنهج الصوفي، وتعريفه وطبيعته، وأدواته، ومشروعيته، ثم أتبعت ذلك بالحديث عن المعرفة الصوفية، وتعريفها، وموضوعها، وفطريتها، ومصدرها، وحدَّها، وضوابطها، ودرجة اليقين فيها، وبعد أن فرغت من ذلك توجهت إلى تفصيل الحديث عن الوجود في الرؤية الصوفية ومقارنته بالوجود في كل من الرؤية القرآنية والرؤية الفلسفية، ثم بينت مكانة الإنسان في الرؤية الصوفية ومقارنتها أيضًا، بكلٍ من الرؤية القرآنية والرؤية الفلسفية.

أما الفصل الثالث: فقد خصصته لدراسة العلاقة بين الشعر والتصوف محاولاً بيان هذه العلاقة وحدودها اقترابًا وابتعادًا من خلال التجربة الصوفية العرفانية والتجربة الشعرية وعلاقة كلٍ منهما باللغة والخيال والوجدان، وذلك لكي يصبح في الإمكان الحديث عن الشعر الصوفي من خلال دراسة تحليلية تظهر جوانبه الفنية والموضوعية، وهذا ما ينهض به الفصل الرابع من الدراسة. ثم الخلوص بعد ذلك إلى خاتمة تبرز أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

نبي، سربست، قسم الفلسفة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق

إشراف: الأستاذ الدكتور أحمد برقاوي

الموضوع: مفهوم المجتمع المدني في الفلسفة الحديث (بحث أعدّ لنيل درجة الدكتوراه في الفلسفة الحديثة)

يهدف هذا البحث إلى رصد انتظامات هذا المفهوم وتطوره في الخطاب الفلسفي للقرنين الثامن عشر والتاسع عشر, بغرض اكتشاف البرهات النظرية والتاريخية الرئيسة لتشكله. إلى جانب ذلك هو لا يغفل دراسة الزمان المرجعي لنشوء المفهوم في فلسفة القرن السابع عشر ممثلة بروّاد نظريتي الحق الطبيعي والعقد الاجتماعي , التوسيوس, غروتيوس, هوبز. ...إلخ.

هذا المفهوم الذي نكاد نجده متداولاً لدى معظم فلاسفة هذه القرون الثلاثة ومنظريها السياسيين يثير جملة إشكاليات نظرية, فلسفية وسوسيولوجية, سياسية وحقوقية, يتصدى البحث لإبرازها ووصفها من موقع دراسة الفضاءات الفلسفية والأيديولوجية, التي أحاطت بها. ومن هذا القبيل يعالج البحث مشكلة الدولة والسلطة السياسية والمجتمع المدني والعلاقة بينها, وأيضاً مشكلة الفرد بوصفه إنساناً ومواطناً, فضلاً عن القضايا الأخرى ذات الصلة ,كمسألة الحرية السياسية والمساواة, ونشوء نظرية حقوق الإنسان.

يتكىء البحث على قراءة جملة نصوص فلسفية تأسيسية ومرجعية لهذا الغرض, مثلت أمهات الكتب والمراجع النظرية للفكر الغربي الحديث والمعاصر, نظير كتاب **اللوياثان** لهوبز, و**مقالتان في الحكم المدني** لجون لوك, **وبحث في الحرية** لجون ستيوارت ميل, و**العقد الاجتماعي** لروسو, و**فلسفة الحق** لهيغل, و**نقد فلسفة الحق**

لماركس, و**الديموقراطية في أمريكا** لتوكفيل, وغيرها. التي شكلت بحق الإطار المفاهيمي لقضايا سياسية وحقوقية مثل الديموقراطية وحقوق الإنسان والمساواة. لكن على أي حال يظل هناك سياق اجتماعي- تاريخي يحفل بالتحولات الواقعية, جعلت عملية التفلسف تلك ممكنة وهو ما يمنحه البحث أهمية قصوى, دون أن ينساق إلى السرد التاريخي.....

لُطْفي واويَّة، أَميرة، قسم اللُّغة العربيَّة وآدابها، جامعة دمشق
إشراف: الأستاذ الدكتور رياض العوابدة

الموضوع: خصائص الأسلوب في شعر خليل حاوي (البنيتان الإيقاعية والدلالية)

تعمد هذه الدراسة إلى تحديد خصائص الأسلوب في شعر الدكتور خليل حاوي، وذلك من خلال دراسة البنيتَيْنِ الإيقاعية والدلالية.

ومن هنا جاءت فكرة تقسيم البحث إلى بابين، بعد تمهيد حياة حاوي وسيرته.

الباب الأول: يتناول البنيّة الإيقاعية، ويتكون من أربعة فصول:

الفصل الأول: يتضمن دراسة الوزن من خلال التقطيع الشعري والبحور المستخدمة والتداخل الوزني وتقنية التدوير ودراسة السطر الشعري عنده.

والفصل الثاني: يتناول دراسة القافية بكل أشكالها؛ إذ رُكِّزَ على القافية بوصفها حرف رويّ، وتحديد حروف الهجاء التي اعتمدها الشاعر في قوافيه. والقافية بوصفها مقطعاً صوتياً، ثم تحديد وظيفتها وقيمها في البناء الشعري، ثم دراسة موجزة للجناس وصور أخرى للتقفية.

أما الفصل الثالث: فتناول بنية التكرار في النص الشعري عند حاوي بشكليه البسيط والمركب، ثم تحليل دوافع التكرار ووظائفه.

وأما الفصل الرابع في هذا الباب فقد كان وقفة على رمزية الأصوات اللغوية – المفردة – وفي ختام الباب تذكير بأهم النتائج التي توصلت إلى دراسة البنية الإيقاعية.

الباب الثاني: يتناول البنى الدلالية (المجازية) بعد التمهيد بدراسة موجزة عن الصورة الشعرية وتشكيلها في الشعر العربي المعاصر، ثم تأتي الدراسة التطبيقية في ثلاثة فصول:

يتناول الفصل الأول: دراسة التشبيه: أنواعه ومصادره ووظائفه...

ويتناول الفصل الثاني دراسة الاستعارة صورها وأنواعها من خلال المعيار النحوي والمعيار الدلالي وحظها من المادية أو المعنوية...

أما الفصل الثالث فقد كان محاولة لاستشفاف بعض جوانب الرمز في الفعل الشعري، وقد ميزنا فيه أربعة أنواع: الرمز الأسطوري والرمز الشعبي والرمز الديني والرمز التاريخي، فضلاً عن صور أخرى من الرموز كرمزية الألوان ورموز الموت والانبعاث والرموز الخاصة والعامة، تلك التي كانت معادلاً تراثياً وموضوعياً لموقفه المعاصر من مجتمعه وقضاياه، ثم خاتمة توجز أهم النتائج التي توصَّل إليها البحث.

عبد القادر الفياض، تماضر، قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق

إشراف: الأستاذ الدكتور حسين جمعة

الموضوع: موقف الشعراء المسلمين أثناء حروب الردة حسان بن ثابت نموذجاً

(شعراء الرِّدَّة. ... أخبارهم وأشعارهم)

يتَناولُ هذا البحث موضوعاً مهماً في أدبِ صدرِ الإسلام، ومرحلةٍ من أهمِّ مراحل هذا العصر وأخطرها، وهي مرحلة الرِّدَّة، وقد حظيت حرب الرِّدَّة وما فيها من أخبار وأشعار باهتمامٍ وعنايةٍ منذ زمنٍ مبكرٍ، فأفردت لها كتب عديدة، فضلاً عن الأخبار التَّي تضمَّنتها كتب التَّاريخ والأدب.

إنَّ شعر الرِّدَّة مجموع، ولكن لم يتحدّث أحد من الباحثين عن أخبار شعراء الرّدّة وأشعارهم، ولم يميُّزوا فيما بينها من خصائص فنية وأسلوبيَّة، علماً أنَّ هناك جملة من الأشعار التي وقعنا عليها لم تضمّها دواوين بعض الشعراء، ولم نعثر عليها في المجموعات التي جمعت شعر الرِّدَّة فبقيت متناثرة في المصادر الأدبيّة والتاريخيّة.

تقع دراستنا هذه في ستَّة فصول:

يتضمن **الفصل الأوّل** دراسة مفهوم الرِّدَّة من النّاحية اللّغوية، أي من حيث تطوّر هذا اللفظ في المعاجم زمنياً. ومن النَّاحية الشرعيّة إذ تجري الإشارة إلى مفهوم الرِّدَّة اصطلاحاً وإلى شروطه، كما نوضّح على من تطلق لفظة المرتدّ، وندرس المفهوم الزّماني للرّدّة من خلال نشأتها وتطورها التَّاريخي.

يعالج **الفصل الثاني** أسباب حركة الرِّدَّة. وقد رأينا أن هذه الحركة تعود إلى أسباب اقتصاديَّة، واجتماعيّة، وقبليّة، وفكريّة، وجميعها تتعلَّق بطبيعة المجتمع آنذاك، ولها صلة بنفسيّة العربيّ وما طرأ عليها من تحوّلاتٍ وصراعٍ في أثناء ظهور الدّعوة

الإسلاميّة. كما تشير الدِّراسة إلى أسباب أخرى خارجيَّة أسهمت في ظهور حركة الرِّدَّة وانتشارها في بعض المناطق.

وننتقل في **الفصل الثالث** إلى دراسة حركات الرِّدَّة، بقسميها: الرِّدَّة في أيام الرّسول (ص)، وهي ما سميناها الرِّدَّة الفردية، والرِّدَّة في عهد أبي بكر الصّدّيق (رضي الله عنه) التي أطلقنا عليها اسم الرِّدَّة الجماعيَّة.

ويتناول **الفصل الرابع** دراسة شعراء الرِّدَّة ونقصد بهم أولئك الذين ارتدّوا عن الإسلام وعبّروا عن ذلك بشعرهم متحدّين أو نادمين. وهنا نتناول بالدِّراسة كلّ شاعر على حدة فنستعرض أخباره، ونعرض شعره مجموعاً وموثَّقاً. وقد قسمَّنا هؤلاء الشُّعراء إلى قسمين: شعراء الرِّدَّة في عصر الرَّسول (ص) وشعراء الرِّدَّة في عصر الرَّاشدين وقد بلغ عددهم تسعةً وأربعين شاعراً (قيد البحث).

أما **الفصل الخامس** فهو مخصص لمصادر شعر شعراء الرِّدَّة الذي جمعناه، وقد تنوعَّت مصادره من حيث الكَّم الشِّعري الذي حفظته، فكانت المصادر تاريخيَّة في المرتبة الأولى، تليها كتب التَّراجم والنسب، تليها كتب الاختيارات الشِّعريّة، تليها المصادر الجغرافيَّة، ثم دواوين الشُّعراء. .. ونتحدَّث في هذا الفصل عن توثيق ما بين أيدينا من هذا الشِّعر كما نتطرق إلى عدم الدِّقة في نسبة بعض هذا الشِّعر إلى أصحابه وإلى الحديث عن ضياع شعر الرِّدَّة.

وفي **الفصل السَّادس** ندرس الخصائص الفنيّة والأسلوبيّة لمجمل شعر الرِّدَّة الذي جمعناه، ونتحدَّث عن موضوعاته وأغراضه. فندرس الخصائص المعنوية من حيث وضوح المعاني وغموضها وأثر الصّور البيانيَّة والمحسنَّات المعنوية والصّنعة في معانيهم، كما سندرس الخصائص اللفظيَّة من حيث منهج القصيدة وبناؤها والجانب الموسيقي في القصيدة من حيث الأوزان والمحسّنات اللفظية، والجانب اللغوي من حيث الألفاظ وسبك العبارة ثم سندرس الطَّوابع الشعبيَّة في شعر الرِّدَّة، وقد ذّيلنا البحث بفهارس فنّية، وهي فهرس الآيات القرآنيَّة الكريمة، وفهرس الأحاديث

الشريفة، وفهرس الإعلام، وفهرس المواضع والأمكنة، وفهرس الأشعار، فهرس الأرجاز، وأخيراً ثبت المصادر والمراجع. (قيد البحث).

نأمل أنَّنا استطعنا تقديم خدمة متواضعة لتراثنا الأدبيّ والتاريخيّ في عصر صدر الإسلام.

فايز التمر، فايز، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق

إشراف: الدكتور سمير الشيخ علي

الموضوع: "الزواج المثالي في الإسلام"

أ_ عنوان الرسالة: هو" تكاليف الزواج وتكوين الأسرة في مدينة دمشق".

ب_ هدف الرسالة وأهميتها: هدفت الرسالة إلى الآتي:

1_معرفة أثر الخصائص الذاتية والأسرية للزوجين في مقدار المهر.

2_ معرفة متوسط تكاليف الزواج في مدينة دمشق في بداية الثمانينيات، وفي بداية العقد الحالي.

وتكتسب هذه الدراسة أهميتها الخاصة من كونها تأتي في مرحلة حساسة من تاريخ سورية الحديثة، إنها تأتي في عهد الإصلاح الاقتصادي ومحاربة الفساد الذي يتبناه ويرعاه سيادة الرئيس بشار حافظ الأسد.

ج_ منهجية الدراسة: في بحثنا هذا استُخدمت طريقة المسح الاجتماعي بالعينة لكونها الطريقة المثلى لهذا النمط من البحوث. أما أداة البحث فكانت الاستبانة.أما المجال المكاني للبحث، فهو مجتمع مدينة دمشق حصراً لكونها العاصمة ولكون سكان مدينة دمشق يمثلون ألوان الطيف الاجتماعي في سورية من جهة، ولكونها المركز الحضاري والاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي الأول في سورية من جهة ثانية. أما المجال الزمني للمسح الاجتماعي فكان في منتصف شهر حزيران لعام 2004 حتى منتصف شهر تشرين الأول لعام 2004. في حين اقتصر المجال البشري للبحث، على عينة من المتزوجين الذكور المولودين في

دمشق وقيد نفوسهم المدني في دمشق، أو ممن سبق لهم الزواج في بداية عقد الثمانينيات (1980_ 1981)، وفي بداية العقد الحالي(2000 ــ 2001).

واعتُمدت العينة العشوائية الطبقية المقصودة، وكان قوام العينة الإجمالية (323) فرداً، روعي فيها تطابق التوزيع الجغرافي للسكان الدمشقيين في أحياء مدينة دمشق.

د_ نتائج الدراسة: أسفرت الدراسة عن عدة النتائج مهمة أبرزها:

1_ إن الخصائص الذاتية والأسرية للزوجين تؤثر في قيمة المهر وتكاليف الزواج.

2_ بلغ متوسط المهر(المعجل والمؤجل) في بداية عقد الثمانينيات(3000) دولار، أما في بداية العقد الحالي فقد بلغ(2000) دولار.

هـ_ كيفية توزع الدراسة: توزعت الدراسة على بابين، تناول الباب الأول، الإطار النظري الممهد للبحث، في حين عالج الباب الثاني للبحث، المنهجية الفنية والدراسة الميدانية ونتائجها وتوصياتها.

أسود، حسين، قسم لغة عربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق

إشراف: الأستاذ الدكتور محمد شفيق بيطار

الموضوع: أصول العلاقة بين البلاغة والنقد القديم حتى نهاية القرن الرابـــع الهجري

أثر الفكر البلاغي في النقد القديم حتى نهاية القرن الرابع الهجري

إن موضوع رسالتي المعدّة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية في البلاغة والنقد، بكلية الآداب، جامعة دمشق، عنوانه:

((أثر الفِكر البلاغي في النقد القديم حتى نهاية القرن الرابع الهجري))

بدأ هذا البحث بتمهيد عامٍ في بعض المصطلحات والتعريفات، ثم أُتبع بفصلين بَحَثَا الأصول الفكرية لكل من البلاغة والنقد، تتبعت فيهما الأصول الأولى للبلاغة والنقد، إذ كانت أقرب إلى الملاحظات العابرة حتى بدأت مرحلة تقعيد القواعد النظرية لكل منهما، وإنْ بقي النقد أقرب إلى الذوق منه إلى القواعد.

وتتبّع الفصل الثالث مظاهر الفكر البلاغي في النقد القديم، وبيّن غلبة الجانب البلاغي بفنونه وأساليبه على النقد القديم، مع إثبات ذلك بالنصوص النقدية التي روعي فيها الترتيب التاريخي.

أما الفصل الأخير فبحثَ في الآثار السلبية التي نجمت عن غلبة التفكير البلاغي على النقد القديم، ومن أهم هذه الآثار عزل الشعر العربي عن الفكر وإبعاده عن الدين والأخلاق والفضيلة، وإجهاض محاولات الشعراء المحدثين الإبداعية.

محمد دحان، ناصر أحمد, قسم اللغة العربية, كلية الآداب, جامعة دمشق
إشراف: الأستاذ الدكتور وهب رومية

الموضوع: «الشعر اليمني في صدر الإسلام والعصر الأموي دراسة موضوعية فنية»

تقدم هذه الأطروحة بحثاً وافياً عن الشعر اليمني في صدر الإسلام وعصر بني أمية من حيث الرؤية والفن، وقد سعى هذا البحث إلى الكشف عن شعراء اليمن في تلك المرحلة الزمنية ولاسيما المغمورين الذين لم ينالوا حظاً وافراً من الدراسة الموضوعية والفنية, فضلاً عن الشعراء المكثرين الذين لم يدرسوا دراسة فنية.

والأطروحة مقسمة إلى مداخل وبابين، فالمداخل تتضمن النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية في اليمن في صدر الإسلام وعصر بني أمية.

والبابان مقسمان إلى ستة فصول؛ هي:

الباب الأول: يبحث في **الرؤية** في الشعر اليمني ويقسم إلى ثلاثة فصول, هي:

الفصل الأول: الشعر السياسي.

الفصل الثاني: قصيدتا المدح والرثاء ومقطعاتهما.

الفصل الثالث: الشعر الذاتي.

أما **الباب الثاني**, فيبحث في **الفن** في الشعر اليمني, وقد قسمه الباحث إلى ثلاثة فصول, هي:

الفصل الأول: اللغة الشعرية.

الفصل الثاني: الصورة الشعرية.

الفصل الثالث: الموسيقا الشعرية.

ثم تأتي **الخاتمة** لتقدم نتائج البحث.